

المسائل السروية

[86] المسألة العاشرة: في تزويج أم كلثوم وبنات الرسول صلى الله عليه وآله، ما قوله - أدام الله تعالى علاه (1) - في تزويج أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام ابنته من عمر بن الخطاب، وتزويج النبي الله عليه وآله ابنتيه: زينب ورقية من عثمان (2)؟ الجواب: إن الخبر الوارد بتزويج أمير المؤمنين عليه السلام ابنته من عمر غير ثابت، وطريقه من (3) الزبير بن بكار (4)، ولم يكن موثقاً به في النقل، وكان _____ (1) في "م": حرس الله مهجته. (2) هكذا ورد هنا وفي الجواب أيضاً، ويوافقه ما ذكره أبو القاسم الكوفي المتوفى سنة (352 هـ) في كتابه (الاستغاثة) ص: 76. وأما المشهور فزواجه من رقية أو لا وتوفيت عنده، ثم تزوج من أم كلثوم، وكانتا قبل الإسلام عند عتبة وعتيبة ابني أبي لهب وفارقاهما بعد الإسلام ولما يدخل بهما. أنظر: اعلام الوری 140 - 141، وتراجم المذكورين في مصادرها. (3) في "م": وهو من طريق. (4) هكذا أسنده أيضاً ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 12: 106، والسيد الجميلي في مناقب عمر بن الخطاب: 233، وهو مطابق تماماً للخبر الذي جاء في (الاستيعاب) و (أسد الغابة) و (الاصابة) بغير إسناد، عند ترجمة أم كلثوم بنت أمير المؤمنين عليه السلام. =
